[131] أقول: ولعل هذه القصة غير الاولى وان القصتين قد وقعتا في زمانين مختلفين.

55 - عمر يعترف: علي عليه السلام مولى كل مؤمن ومؤمنة أخرج العلامة محب الدين الطبري وغيره من المحدثين باسنادهم عن عمر وقد جاءه أعرابيان يختصمان. فقال لعلي عليه السلام: اقض بينهما، يا أبا الحسن، فقضى علي عليه السلام بينهما. فقال أحدهما: هذا يقضي بيننا ؟ ! فوثب عليه عمر وأخذ بتلبيبه، وقال: ويحك ما تدري من هذا ؟ هذا مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن (1). 56 - عمر يعترف: علي عليه السلام أعلم الناس بالقرآن وبالنبي صلى ا عليه واله (2) أخرج المحقق العلامة العاصمي وغيره باسنادهم عن أبي الطفيل - الصحابي العظيم - قال: شهدت الصلاة على أبي بكر الصديق، ثم اجتمعنا إلى عمر بن الخطاب فبايعناه وأقمنا أياما نختلف إلى المسجد إليه حتى أسموه " أمير المؤمنين "، _____ الرياض النضرة 3: 128 وقال: خرجه ابن السمان، المناقب للخوارزمي: 160 فصل " 14 " ح 191، ذخائر العقبى: 68، الصواعق المحرقة: 179 خرجه عن الدار قطني، شواهد التنزيل 1: 348 ح 362 ذيل آية (أفمن يهدي الى الحق...) يونس 35، الفتوحات الاسلامية: 417 - 418، وسيلة المال (مخطوط). (2) أورد المؤلف حفظه ا هذه الرواية بشكل موجز ومختصر واكتفى بذكر اعتراف عمر بن الخطاب بكون الامام علي عليه السلام أعلم الناس طرا بالنبي صلى ا عليه واله والقرآن العظيم، ولما كانت الرواية حاوية لبعض النقاط الكاشفة عن المناقب الجسمية للامام علي عليه السلام وكذا تكشف عن جهل عمر بن الخطاب وعدم معرفته بالقرآن والنبي صلى ا عليه واله رأيت أن نقل الحديث بتمامه أحجى وأتم للحجة لمن أراد معرفة الحق واتباعه. (المعرب) (*)

_____